[188] والنجوم الهادية، في غياهب الدجا، وطرق البلد القفر، ولجج البحار، السلام عليكم يا من حبهم كالماء العذب على الظماء، والغذاء المرئ النافع على الطوى الدالون على الهدى، والمنجون من الردى، والنار على اليفاع لمن اهتدى واصطلى، السلام على الادلاء في المهالك، المفارق لهم هالك، واللازم لهم لاحق. السلام على من علومهم كالسحاب الهاطل، والغيث الماطر، والسماء الظليلة، والارض البسيطة، والعين الغزيرة، والغدير والروضة، السلام عليكم يا من هم كالامين الرفيق، والوالد الشفيق، والام البرة بالولد الصغير، السلام عليكم يا فرج العباد في الداهية، وحجتهم الواضحة الشافية. السلام عليكم يا امناء الله في خلقه، وحجته على عباده، وخلفاءه في أرضه السلام عليكم أيها الدعاة إلى الله، الذابون عن حريم الله، السلام على المطهرين من الذنوب، المبرئين من العيوب، السلام على المخصوصين بالعلم المهموم (1)، والحلم المعلوم والفضل كله، وأهل الخير والبذل، السلام عليكم يا نظام الدين وعز المسلمين، وغيظ المنافقين، وبوار الكافرين، السلام على من لا يدانيهم في فضلهم أحد، ولا يوجد في ولايتهم بدل. السلام على السادة الميامين، ومن عجزت عن ذكر فضلهم البلغاء، وقصرت عن إدراكهم الفصحاء، وتحيرت في نعت فضلهم الخطباء، ولم تنته إليه الحكماء وتصاغرت عن قدرهم العظماء، السلام على من هم كالنجوم من يد المتناول، السلام على العلماء الذين لا يجهلون، والدعاة الذين لا ينكلون، السلام على معدن القدس والطهارة، والنسك والزهادة، والعلم والعبادة، السلام على المخصوصين بدعوة الرسول، ونسل الطهر البتول. السلام على من لا يسبقهم أحد في نسب، ولا يدانيهم في حسب، البيت من قريش والذروة من هاشم، والعترة من الرسول صلى الله عليه واله، والرضا من الله عزوجل

_____

(1) المفهوم ط.

_____